اي بهذه الالفاظ عن تابعي فهو مرسل وقوله قلت من السنة الي اخر الباب هو من الزوايد على ابن الصلاح وقوله عنه اى عن التابعي وكذا قوله بعده منه فاذا قال التابعي من السنة كذا فهل هو موقوف متصل او مرفوع مرسل كالذي قبله فيه وجهان لاصحاب الشافعي مثاله ما رواه البيهقي من قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة السنة تكبير الامام يوم الفطر ويوم الاضحي حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وحكى الداودي في شرح مختصر المزني ان الشافعي كان يرى في القديم ان ذلك مرفوع اذا صدر من الصحابي او التابعي ثم رجع عنه لانهم قد يطلقونه ويريدون سنة البلد انتهي والاصح في مسلة التابعي كما قال النووي في شرح المهذب انه موقوف وعلى هذا فما الفرق بينه وبين المسلة التي قبله يمكن ان يجاب عنه بان قوله في الحديث تصريح بالرفع وقريب منه الالفاظ المذكوره معه واما قوله من السنة فكثيرا ما يعبر به عن سنة الخلفاء الراشدين ويترجح ذلك اذا قاله التابعي بخلاف ما اذا قاله الصحابي فان الظاهر ان مراده سنة النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال التابعي امرنا بكذا ونحوه فهل يكون موقوفا او مرفوعا مرسلا فيه احتمالان لابي حامد الغزالي في المستصفى ولم يرجح واحدا من الاحتمالين وجزم به ابن الصباغ في العدة بانه مرسل وحكى فيما اذا قال ذلك سعيد ابن المسيب هل يكون حجة وجهين والله اعلم ص

وما اتى عن صاحب بحيث لا • يقال رايا حكمه الرفع على
ما قال في المحصول نحو من اتى • فالحاكم الرفع لهذا اثبتا ش

اي وما جا عن صحابي موقوفا عليه ومثله لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قال الامام فخر الدين في المحصول فقال اذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع تحسينا للظن به وقوله نحو من اتى اى كقول ابن مسعود من اتى ساحرا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم جزم عليه الحاكم في علوم الحديث معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومثال ذلك فذكر ثلثة احاديث هذا احدها وما قاله في المحصول موجود في كلام غير واحد من الايمة كابي عمر بن عبد البر وغيره وقد ادخل ابن عبد البر في كتابه التقصي عدة احاديث ذكرها ملك في الموطا موقوفة مع ان موضوع الكتاب لما في الموطا من الاحاديث المرفوعة منها حديث سهل بن ابي حثمة في صلوة الخوف وقال في التمهيد هذا الحديث موقوف على سهل في الموطا عند جماعة الرواة عن ملك قال ومثله لا يقال من جهة الراي وكثيرا ما يشنع ابن حزم في المحلى على القايلين بهذا فيقول عهدنا بهم يقولون لا يقال مثل هذا من قبيل الراي وللانكار به وجه فانه وان كان لا يقال مثله من جهة الراي فلعل بعض ذلك سمعه ذلك الصحابي من اهل الكتاب وقد سمع جماعة من الصحابة من كعب الاحبار ورووا عنه كما سياتي منهم العبادلة وقد قال صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ص

وما رواه عن ابي هريرة • محمد وعنه اهل البصرة
كرر قال بعد فالخطيب • روى به الرفع وذا عجيب ش

Copyright © King Saud University